



الإنفاق على الغذاء وعلاقته بمتوسط وعدالة توزيع الدخل

محمود محمد فوزي^١، ومحمد فوزي الصفتي^١، والسيد محمد عطاالله^١ وخالد كامل البوهي^٢

^١ قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ

^٢ قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة دمياط، مصر

تبذل الحكومة جهود كبيرة في برنامج الدعم بهدف مساعدة محدودى الدخل، علي الرغم من ذلك فما زال هناك العديد من الأهداف لمواجهة الزيادة السكانية في ظل محدودية الموارد، وتناول البحث العلاقة بين الدخل والإنفاق الاستهلاكي وخاصة الإنفاق الغذائي، وقياس عدالة توزيع الدخل والإنفاق في ريف وحضر الجمهورية، وكان من أهم النتائج وجود فرق معنوي للإنفاق الاستهلاكي بين ريف وحضر مصر من جهة، وبين فئات الإنفاق الاستهلاكي من جهة أخرى، كما بلغ متوسط نسبة الإنفاق الغذائي إلى الدخل الكلي نحو ٣٥٪ بحد أقصى ٧٠,٣٧٪، ووجد أدنى ١١,٥٪ كما بلغ متوسط نسبة الإنفاق الغذائي للإنفاق الاستهلاكي ٣٠٪ بحد أقصى ٤٧٪، ووجد أدنى ١٧٪، وبدراسة عدالة توزيع الدخل على مستوى الفرد بالنسبة للجمهورية عام ٢٠١٨/ ٢٠١٧م، فقد بلغت قيمة معامل جيني لعدالة توزيع الدخل نحو ٢٠,٥٪ مقابل ٩,٨٪ على مستوى الحضر ونحو ١٩,٦٪ على مستوى الريف، أما بالنسبة للأسر على مستوى الجمهورية بلغت ١٩,٥٪ مقابل ٩,٦٪ للحضر، ونحو ١١,٥٪ على مستوى الريف، وبالنسبة لمعامل جيني لتوزيع الإنفاق الاستهلاكي على مستوى الأفراد بالنسبة للجمهورية بلغت نحو ٢٣,٨٪ مقابل ٢٥,٨٪ على مستوى الحضر، مقابل ٢٣,٧٪ على مستوى الريف، وبالنسبة للأسر على مستوى الجمهورية بلغت ٢١,٦٪ مقابل ٢٣,٥٪ للحضر، مقابل ٢١٪ في الريف، وبالنسبة لمعامل جيني لتوزيع الإنفاق الغذائي للأفراد على مستوى الجمهورية بلغت ٣٠,٨٪ مقابل ٣٢,٩٪ للحضر، وبلغت ٢٩,٦٪ للريف، أما بالنسبة للأسر على مستوى الجمهورية بلغت نحو ٢٨٪ مقابل ٣١,١٪ للحضر، مقابل ٢٦,٤٪ للريف.

الكلمات المفتاحية: الإنفاق الغذائي، الإنفاق الاستهلاكي، الغذاء، متوسط الدخل، عدالة توزيع الدخل، الدعم، معامل جيني.

مقدمة البحث

يمثل نحو ٣٩,٣٠٪ من إجمالي الدعم الكلي، كما ارتفع الدعم الكلي من ٢٧٦,٧٢ مليار جنية لنحو ٣٢٧,٧٠ مليار جنية خلال نفس الفترة، بمعدل ارتفاع بلغ نحو ١٨,٤٢٪، وبما يمثل نحو ٥,٣٠٪ من الناتج المحلي. (رضوان وآخرون، ٢٠٢٠).

مشكلة البحث

بالرغم من زيادة الدعم والمنح للخدمات الاجتماعية في الموازنة العامة للدولة سنويا حتى موازنة ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلا أنه وجد زيادة في نسبة السكان تحت خط الفقر حيث كانت عام ٢٠١٠ نسبة الفقر ٢٥,٢٪، وكانت عام ٢٧، ٢٠١٥٪، لتصل عام ٢٠١٧ نسبة الفقر إلى ٣٢,٥٪ وبذلك تكون مشكلة الدراسة الرئيسية زيادة برنامج الدعم الحكومي المصري، حيث زيادة الدعم الكلي والدعم الغذائي، مع زيادة نسبة الفقر نتيجة لعدم استهداف الفئات المستحقة للدعم، وتوجد نسب كبيرة من فئات المجتمع يكون (حلمى، ٢٠٠٦)، مستوى الاستهلاك الفعلي لها أكبر من مستوى الدخل، وبالتالي فهي تعاني من سد بعض الاحتياجات خاصة الغذائية منها، ومن ثم اختلال العلاقة بين الدخل والاستهلاك، الأمر الذي يحد من عدالة توزيع كل من الدخل والإنفاق الاستهلاكي والغذائي، وإعادة النظر في منظومة الدعم المطبقة، وإصلاحها ومعالجة أوجه القصور بها حتى يصل الدعم إلى مستحقيه وسد متطلبات واحتياجات محدود الدخل وتقليل نسبة السكان التي تحت خط الفقر. (الوكيل، ٢٠١٥).

تعد قضية الدعم من أهم القضايا في اقتصاديات الدول باختلاف أنظمتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك لتقليل التفاوت في توزيع الدخل، ومساعدة الأفراد الاسر الفقيرة على توفير احتياجاتهم الاساسية من السلع والخدمات، وفي مصر يجب وقف نزيف اهدر المال العام والحد من الفقر، حيث دعم الموازنة العام يزداد و عدد الفقرا يزداد بسبب عدم استهداف الدعم الى مستحقي، يجب تطبيق نماذج ناجحة للدعم لدول مشابهة لظروفنا، وعرض النتائج التي وصلو اليها لتهيئة المواطنين لذلك حتى لا يحدث اعتراض، وذلك بواسطة الاعلام مثل تهيئة المواطنين سياسيين واجتماعيين يمثل الانتخابات وتحديد النسل، وتعتبر العلاقة بين أوجه الدخل والإنفاق الاستهلاك الكلي والغذائي من محددات الامن الغذائي، وتمثل محدودية موردي الارض الزراعية والمياه تحديا رئيسيا أمام تحقيق الامن الغذائي في مصر، حيث تعد ضمن أدوات السياسة المالية والاقتصادية، كما يعد الدعم أحد أبرز آليات مساعدة محدودى الدخل على تحمل ارتفاع المستوي العام لأسعار السلع والخدمات، وفي ظل سعي الحكومات لضمان وصول الدعم لمستحقيه، إلا أنه لوحظ ارتفاع نسب فئات محدودى الدخل نتيجة سياسات الإصلاح الاقتصادي، الأمر الذي دفع الدولة لزيادة الدعم والمنح للخدمات الاجتماعية من نحو ٧٦,٥٧ مليار جنية عام ٢٠١٧/٢٠١٦م، لنحو ١٢٨,٩٥ مليار جنية عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م،

أهداف البحث

استهدف البحث دراسة الانفاق علي الغذاء وعلاقته بمتوسط وعدالة توزيع الدخل لكل من الريف والحضر، وذلك من خلال دراسة التالية:

- دراسة العلاقة بين الدخل والانفاق الاستهلاكي والغذائي وتحديد الفئة التي عندها يتساوى حجم الدخل مع حجم الانفاق الاستهلاكي والغذائي
- الأهمية النسبية لأهم بنود التحويلات العينية، وتحويلات البطاقات التموينية، وتحويلات دعم رغيف الخبز في كل من ريف وحضر مصر.
- عدالة توزيع الدخل والانفاق الاستهلاكي والغذائي لكل من ريف وحضر مصر.

الأسلوب البحثي

اعتمدت الدراسة على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي حيث تم الاستعانة بتحليل التباين في اتجاهين Two Way ANOVA، استخدام منحنى Lorenz ومعامل Gini لقياس عدالة توزيع الدخل والانفاق الكلي والغذائي لكل من ريف وحضر مصر.

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة المالية، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، إضافة لبيانات شبكة الاتصالات والمعلومات الدولية «الإنترنت».

أهم نتائج البحث

أولاً: العلاقة بين أوجه الدخل والانفاق الاستهلاكي الكلي والغذائي علي مستوى الجمهورية
العلاقة بين الدخل الكلي والانفاق الاستهلاكي الفعلي للجمهورية

جدول (١) العلاقة بين الدخل والانفاق الاستهلاكي علي مستوى الجمهورية.

الفئات	جمهورية		ريف		حضر	
	الدخل	% الاستهلاك	الدخل	% الاستهلاك	الدخل	% الاستهلاك
>10000	٨٩١٦	١٣٤٢٢	١٥٧	١٣٨٦٠	٨٩٦٥	١٢٦٥٠
١٠٠٠٠-	١٦٣٤٦	١٩٤١٧	١٢٠	١٩٥٠٢	١٦٣٩٩	١٩٢٨٩
٢٠٠٠-	٢٢٧٤٧	٢٥٦٥٥	١١٢	٢٥٦٠٤	٢٢٦٨٠	٢٥٦٩٦
٢٥٠٠٠-	٢٧٦٥٥	٣٠٢٦٠	١١٠	٣٠٣٠٨	٢٧٦٤٣	٣٠١٩٨
٣٠٠٠٠-	٣٢٦٠٧	٣٥٤٣٣	١٠٩	٣٥٤٨٧	٣٢٥٨٧	٣٥٣٥٤
٣٥٠٠٠-	٣٧٥٥٩	٤٠١٧٩	١٠٧	٤٠٢٤٩	٣٧٥٠٥	٤٠٠٧٨
٤٠٠٠٠-	٤٢٤٩٢	٤٥٠٣٩	١٠٦	٤٥١٣٢	٤٢٥٤٢	٤٤٩١٩
٤٥٠٠٠-	٤٧٥٣٧	٤٩٧٤٨	١٠٥	٤٩٨٩٠	٤٧٤٩٣	٤٩٥٧٠
٥٠٠٠٠-	٥٢٥٠٠	٥٤٦٣١	١٠٤	٥٤٥٢٣	٥٢٦١٥	٥٤٧٦٣
٥٥٠٠٠-	٥٧٤٧٣	٥٩٣٩٠	١٠٣	٥٩٢٨٧	٥٧٥٠٠	٥٩٥٢٠
٦٠٠٠٠-	٦٢٣٦٣	٦٥٠٧٢	١٠٤	٦٤٦٨٥	٦٢٣٠٢	٦٥٤٥٦
٦٥٠٠٠-	٦٧٤٣٦	٦٨٨٤١	١٠٢	٦٨٤٦٧	٦٧٤٦١	٦٩١٨٤
٧٠٠٠٠-	٧٤٥٨١	٧٥٥٣٥	١٠١	٧٥٢٥٣	٧٤٧١٨	٧٥٧٧٧
٨٠٠٠٠-	٨٤٦٦٠	٨٣٦١٢	٩٩	٨١٧٧٠	٨٤٨٢٩	٨٥١١٠
٩٠٠٠٠-	٩٤٦٢٨	٩٢١٤٣	٩٧	٩٤٦٤٧	٩٤٦١١	٩٤١٠١
١٠٠٠٠٠-	١٠٨٨١٣	١٠٢٤٨٣	٩٤	٩٥٤١٥	١٠٩٠٦١	١٠٦١٤٢
١٢٠٠٠٠-	١٣٢٠٩٤	١٢١٩٣٧	٩٢	١٠٣٦٦٥	١٣٢٥٠٦	١٣١٦١٥
١٥٠٠٠٠-	١٧٠٨١٧	١٥١١٤٨	٨٨	١٢٤٦٥٤	١٧٦٥١٩	١٦٤٤١٠
٢٠٠٠٠٠	٢٧٦٦٢٠	٢٥٨٠٠٥	٦٩	١٩٤٥٨٢	٢٩١١٣٥	٢٨١١٢٢
المتوسط	٧٩٨٨٧	٧٣٢٦١	١٠٣	٧٥٤٥٥	٨١٠٠٤	٧٦٠٥٠
لحرف معيولي	٨٠٥٩١	٥٥٧١٧	١٥	٦٦٤٤٦	٨٣٦٦٨	٦١٤٠٨
معامل اختلاف	١٠٠,٨٨	٧٦,٠٥	١٥	٨٨,١٢	٦٢,٣٣	٨٠,٧٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك. ٢٠١٧/١٨/٢٠١٨.

بدراسة العلاقة بين الدخل والانفاق الاستهلاكي علي مستوى الجمهورية وفقا لفئات الإنفاق والدخل، اتضح من بيانات جدول رقم (١)، وشكل رقم (١)، أن نسبة الانفاق الاستهلاكي إلي الدخل الكلي بلغت أقصاها نحو ١٥٠,٦٥ % للفئة الانفاقية الأولى) أقل من عشرة آلاف جنيه، كما بلغت نحو ١٠١,٢٨ % للفئة الانفاقية الثالثة عشر) سبعون ألف جنيه فأكثر، مما يعني أن تلك الفئات ذات الدخل الأقل من ثمانون ألف جنيه تحقق نسبة استهلاك أعلى من ١٠٠ % مقارنة بالدخل المقابل لكل فئة، الأمر الذي يعني أن تلك الفئات تحتاج لزيادة الدخل من نحو ٥٠,٦٥ % للفئة الأولى لنحو ١,٢٨ % للفئة الثالثة عشر علي مستوى الجمهورية، بينما الفئات من الرابعة عشر حتي الفئة العشرين فإن الدخل أعلى من معدلات الانفاق الاستهلاكي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الاستهلاك للدخل الكلي علي مستوى الجمهورية نحو ١٠٢,٧٥ %، بحد أقصى بلغ نحو ١٥٠,٦٥ % للفئة الانفاقية الأولى، وحد أدني بلغ نحو ٦٨,٥١ % للفئة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٥,١٣ %، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٤,٧٣ %.

التحليل الإحصائي للإنفاق الاستهلاكي والدخل لكل من ريف وحضر مصر

للتعرف علي أثر مدي وجود فروق معنوية لمستوي الإنفاق الاستهلاكي بين ريف وحضر مصر من جهة، وبين فئات الانفاق الاستهلاكي) أقل من ألفي جنيه وحتى مائة ألف جنيه فأكثر، فقد تم إجراء تحليل التباين في اتجاهين Two way Anova Analysis، حيث يتضح من بيانات جدول رقم (٢)، معنوية الإنفاق الاستهلاكي بين ريف وحضر مصر من جهة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة نحو ٣,٣٠، وهي أكبر من مثيلتها الجدولية عند مستويات المعنوية المألوفة، كما اتضح معنوية الإنفاق الاستهلاكي بين فئات الانفاق الاستهلاكي من جهة أخرى، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة نحو ١٠,٦٠، وهي أكبر من مثيلتها الجدولية عند مستويات المعنوية المألوفة.

جدول (٢) نتائج تحليل التباين في اتجاهين للإنفاق الاستهلاكي بين الريف والحضر من جهة وفئات الإنفاق من جهة أخرى.

Source	DF	SS	MS	F
Between Group	١٨	١,٩٧(e٩)	١,٩٧(e٩)	٣,٣٠**
Between urban –rural	١	١,١٥(e١١)	٦,٣٧(e٩)	١٠,٦٠*
Error	١٨	١,٠٨(e١٠)	٦,١٧(e٨)	
Total	٣٧	٣,٣٦(e١١)		

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي.

وفي ما يلي استعراضاً للعلاقة بين الإنفاق الغذائي والدخل علي مستوى كل من ريف وحضر الجمهورية، واتضح من بيانات جدول رقم (٣)، ما يلي:

علي مستوى الريف:
نسبة الإنفاق الغذائي للدخل الكلي بلغت أقصاها نحو ٧٥٪ للفئة الانفاقية الأولى (أقل من عشرة آلاف جنيه)، كما بلغت نحو ١٣٪ للفئة الانفاقية العشرين (مئتان ألف جنيه فأكثر)، مما يعني أن تلك الفئات ذات الدخل أعلى من الإنفاق الغذائي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الإنفاق الغذائي إلي الدخل الكلي علي مستوى الريف وفقاً لفئات الإنفاق والدخل نحو ٢٩٪، بحد أقصى بلغ نحو ٧٥٪ للفئة الانفاقية الأولى، وحد أدني بلغ نحو ١٣٪ للفئة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٢٪، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٤٢٪.

علي مستوى الحضر:

نسبة الإنفاق الغذائي إلي الدخل الكلي بلغت أقصاها نحو ٦٢٪ للفئة الانفاقية الأولى (أقل من عشرة آلاف جنيه)، كما بلغت نحو ١٢٪ للفئة الانفاقية العشرين (مئتان ألف جنيه فأكثر)، مما يعني أن تلك الفئات ذات الدخل أعلى من الإنفاق الغذائي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الإنفاق الغذائي إلي الدخل الكلي علي مستوى الحضر وفقاً لفئات الإنفاق والدخل نحو ٢٧٪، بحد أقصى بلغ نحو ٦٢٪ للفئة الانفاقية الأولى، وحد أدني بلغ نحو ١٢٪ للفئة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٢٪، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٤٤٪.

العلاقة بين الإنفاق الغذائي والإنفاق الاستهلاكي علي مستوى الجمهورية:

بدراسة العلاقة بين الإنفاق الغذائي والإنفاق الاستهلاكي علي مستوى الجمهورية وفقاً لفئات الإنفاق، اتضح من بيانات جدول رقم (٣)، أن نسبة الإنفاق الغذائي إلي الإنفاق الاستهلاكي الكلي بلغت أقصاها نحو ٤٧٪ للفئة الانفاقية الأولى (أقل من عشرة آلاف جنيه)، كما بلغت نحو ١٧٪ للفئة الانفاقية العشرين (مئتان ألف جنيه فأكثر)، مما يعني أن تلك الفئات ذات الإنفاق الاستهلاكي أعلى من الإنفاق الغذائي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الإنفاق الغذائي إلي الإنفاق الاستهلاكي علي مستوى الجمهورية وفقاً لفئات الإنفاق نحو ٣٠٪، بحد أقصى بلغ نحو ٤٧٪ للفئة الانفاقية الأولى، وحد أدني بلغ نحو ١٧٪ للفئة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٧٪، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٥٥٪.

وفي ما يلي استعراضاً للعلاقة بين الإنفاق الغذائي والإنفاق الاستهلاكي علي مستوى كل من ريف وحضر الجمهورية، ويتضح من بيانات جدول رقم (٣)، ما يلي:

علي مستوى الريف:

نسبة الإنفاق الغذائي إلي الإنفاق الاستهلاكي بلغت أقصاها نحو ٤٨٪ للفئة الانفاقية الأولى (أقل من عشرة آلاف جنيه)، كما

وفي ما يلي استعراضاً للعلاقة بين الدخل الكلي والإنفاق الاستهلاكي الفعلي علي مستوى كل من ريف وحضر الجمهورية: العلاقة بين الدخل الكلي والإنفاق الاستهلاكي الفعلي للريف:

بلغت نسبة الإنفاق الاستهلاكي إلي الدخل الكلي أقصاها نحو ١٥٧٪ للفئة الانفاقية الأولى، كما بلغت نحو ١٠١٪ للفئة الانفاقية الثالثة عشر، مما يعني أن تلك الفئات ذات الدخل الأقل من ثمانون ألف جنيه تحقق نسبة استهلاك أعلى من ١٠٠٪ مقارنة بالدخل المقابل لكل فئة، الأمر الذي يعني أن تلك الفئات تحتاج لزيادة الدخل من نحو ٥٧٪ للفئة الأولى لنحو ١٪ للفئة الثالثة عشر علي مستوى الريف، بينما الفئات من الرابعة عشر حتي الفئة العشرين فإن الدخل أعلى من معدلات الإنفاق الاستهلاكي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الإنفاق الاستهلاكي إلي الدخل الكلي علي مستوى الريف وفقاً لفئات الإنفاق والدخل نحو ١٠١٪، بحد أقصى بلغ نحو ١٥٧٪ للفئة الانفاقية الأولى، وحد أدني بلغ نحو ٦٥٪ للفئة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٩٪، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٩٪. شكل رقم (٢).

العلاقة بين الدخل الكلي والإنفاق الاستهلاكي الفعلي للحضر:

بلغت نسبة الإنفاق الاستهلاكي إلي الدخل الكلي أقصاها نحو ١٤١٪ للفئة الانفاقية الأولى، كما بلغت نحو ١٠١٪ للفئة الانفاقية الثالثة عشر، مما يعني أن تلك الفئات ذات الدخل الأقل من ثمانون ألف جنيه تحقق نسبة استهلاك أعلى من ١٠٠٪ مقارنة بالدخل المقابل لكل فئة، الأمر الذي يعني أن تلك الفئات تحتاج لزيادة الدخل من نحو ٤١٪ للفئة الأولى لنحو ١٪ للفئة الثالثة عشر علي مستوى الحضر، بينما الفئات من الرابعة عشر حتي الفئة العشرين فإن الدخل أعلى من معدلات الإنفاق الاستهلاكي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الإنفاق الاستهلاكي إلي الدخل الكلي علي مستوى الحضر وفقاً لفئات الإنفاق والدخل نحو ١٠٤٪، بحد أقصى بلغ نحو ١٤١٪ للفئة الانفاقية الأولى، وحد أدني بلغ نحو ٧٢٪ للفئة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٢٪، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٢٪. شكل رقم (٣).

العلاقة بين الإنفاق الغذائي والدخل علي مستوى الجمهورية:

بدراسة العلاقة بين فئات الإنفاق الغذائي وفئات الدخل علي مستوى الجمهورية، اتضح من بيانات جدول رقم (٢)، أن نسبة الإنفاق الغذائي للدخل الكلي بلغت أقصاها نحو ٧٠,٣٧٪ للفئة الانفاقية الأولى، كما بلغت نحو ١١,٥٥٪ للفئة الانفاقية العشرين، مما يعني أن تلك الفئات ذات الدخل أعلى من الإنفاق الغذائي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الإنفاق الغذائي للدخل الكلي علي مستوى الجمهورية نحو ٣٥,٨١٪، بحد أقصى بلغ نحو ٧٠,٣٧٪ للفئة الانفاقية الأولى، وحد أدني بلغ نحو ١١,٥٥٪ للفئة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٥,١٣٪، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ١٤,٧٣٪.

بلغت نحو ١٩٪ للفتة الانفاقية العشرين) متتان ألف جنيه فأكثر)، مما يعني أن تلك الفئات ذات الانفاق الاستهلاكي أعلى من الانفاق الغذائي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الانفاق الغذائي إلى الانفاق الاستهلاكي علي مستوي الريف وفقا لفئات الإنفاق والدخل نحو ٣٣٪، بحد أقصى بلغ نحو ٤٨٪ للفتة الانفاقية الأولى، وحد أدنى بلغ نحو ١٩٪ للفتة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٩٪، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٥٩٪.

علي مستوي الحضر:

نسبة الانفاق الغذائي إلى الانفاق الاستهلاكي بلغت أقصاها نحو ٤٤٪ للفتة الانفاقية الأولى (أقل من عشرة آلاف جنيه)، كما بلغت نحو ١٦٪ للفتة الانفاقية العشرين (متتان ألف جنيه فأكثر)، مما يعني أن تلك الفئات ذات الانفاق الاستهلاكي أعلى من الانفاق الغذائي، ومن ثم بلغ متوسط نسبة الانفاق الغذائي إلى الانفاق الاستهلاكي علي مستوي الحضر وفقا لفئات الإنفاق والدخل نحو ٢٩٪، بحد أقصى بلغ نحو ٤٤٪ للفتة الانفاقية الأولى، وحد أدنى بلغ نحو ١٦٪ للفتة الانفاقية العشرين، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٦٪، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٥٦٪.

التحليل الإحصائي للإنفاق الغذائي لكل من ريف وحضر مصر للتعرف علي أثر مدي وجود فروق معنوية لمستوي الإنفاق علي الغذاء بين ريف وحضر مصر من جهة، وبين فئات الإنفاق علي الطعام والشراب (أقل من ألفي جنيه وحتى مائة ألف جنيه فأكثر)، فقد تم إجراء تحليل التباين في اتجاهين في اتجاهين Two way Anova Analysis، حيث يتضح من بيانات جدول رقم (٥-٤)، غير معنوية الإنفاق علي الطعام والشراب بين ريف وحضر مصر من جهة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة نحو ٠,٥٩، وهي اصغر من مثيلتها الجدولية عند مستويات المعنوية المألوفة، كما اتضح معنوية الإنفاق علي الطعام والشراب بين فئات الإنفاق الاستهلاكي من جهة أخرى، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة نحو ٤٣,١٩، وهي أكبر من مثيلتها الجدولية عند مستويات المعنوية المألوفة.

عدالة توزيع الدخل على مستوى الجمهورية:

عدالة توزيع الدخل الكلي:

للقوف على عدالة توزيع الدخل الكلي لفئات الدخل المختلفة على المستوى الفردي والأسرى على مستوى الجمهورية استنادا لبيانات عام ٢٠١٨/١٧م، اتضح ما يلي:

على مستوى الأفراد:

باستعراض بيانات جدول رقم (٥) وأشكال أرقام (٤)، (٥)، (٦)، يتضح ارتفاع قيمة معامل جيني لعدالة توزيع الدخل على مستوى الأفراد بالجمهورية حيث بلغ نحو ٢٠,٥٠٪ مقابل نحو ٩,٨٠٪ علي مستوي الحضر ونحو ١٤,٨٧٪ في الريف، مما يعني أن عدالة توزيع الدخل في الحضر أعلى من الريف، حيث بلغت نحو ٨٠,٤٠٪ في الريف، ونحو ٩١,٢٠٪ على مستوى الحضر، مقارنة بنحو ٧٩,٥٠٪ على مستوى مصر، أي أن عدم عدالة التوزيع في الحضر أعلى من الريف، واتسام الريف بسهولة إمكانية نقل جزء من الموارد من الأغنياء إلى الفقراء؛ فيتم إخراج جزء من الفقراء من دائرة هذا الوصف بزيادة مستوى الدخل (بطريق غير مباشر)

على مستوى الأسر:

باستعراض بيانات جدول رقم (٥) يتضح ارتفاع قيمة معامل جيني لعدالة توزيع الدخل على مستوى الأفراد بالجمهورية حيث بلغ نحو ١٨,٥٠٪ مقابل نحو ٩,٦٠٪ علي مستوي الحضر ونحو ١٧,٢٪ في الريف، مما يعني أن عدالة توزيع الدخل في الحضر أعلى من الريف، حيث بلغت نحو ٨٢,٨٠٪ في الريف، ونحو

مجلة العلوم الزراعية المستخدمة ٤٨م، ٣ع (٢٠٢٢)

عدالة توزيع الانفاق الاستهلاكي والغذائي للوقوف على عدالة توزيع الانفاق الاستهلاكي والغذائي لفئات الانفاق الاستهلاكي المختلفة على المستوى الفردي والأسرى على مستوى الجمهورية استنادا لبيانات عام ٢٠١٨/١٧م، اتضح ما يلي:

عدالة توزيع الانفاق الاستهلاكي:

على مستوى الأفراد:

باستعراض بيانات جدول رقم (٦) يتضح ارتفاع قيمة معامل جيني لعدالة توزيع الانفاق الاستهلاكي على مستوى الأفراد بالجمهورية حيث بلغ نحو ٢٣,٨٠٪ مقابل نحو ٢٥,٨٠٪ علي مستوي الحضر ونحو ٢٣,٧٪ في الريف، مما يعني أن عدالة توزيع الانفاق الاستهلاكي في الحضر أقل من الريف، حيث بلغت نحو ٧٦,٣٠٪ في الريف، ونحو ٧٤,٢٠٪ على مستوى الحضر، مقارنة بنحو ٧٦,٢٠٪ على مستوى مصر، أي أن عدم عدالة التوزيع في الحضر أعلى من الريف، واتسام الريف بسهولة إمكانية نقل جزء من الموارد من الأغنياء إلى الفقراء؛ فيتم إخراج جزء من الفقراء من دائرة هذا الوصف بزيادة مستوى الدخل (بطريق غير مباشر)

على مستوى الأسر:

باستعراض بيانات جدول رقم (٦) يتضح ارتفاع قيمة معامل جيني لعدالة توزيع الانفاق الاستهلاكي على مستوى الأفراد بالجمهورية حيث بلغ نحو ٢١,٦٠٪ مقابل نحو ٢٣,٥٠٪ علي مستوي الحضر ونحو ٢١٪ في الريف، مما يعني أن عدالة توزيع الانفاق الاستهلاكي في الحضر أقل من الريف، حيث بلغت نحو ٧٩٪ في الريف، ونحو ٧٦,٥٠٪ على مستوى الحضر، مقارنة بنحو ٧٨,٤٠٪ على مستوى مصر، أي أن عدم عدالة التوزيع في الحضر أعلى من الريف.

عدالة توزيع الانفاق الغذائي:

على مستوى الأفراد:

باستعراض بيانات جدول رقم (٦) يتضح ارتفاع قيمة معامل جيني لعدالة توزيع الانفاق الغذائي على مستوى الأفراد بالجمهورية حيث بلغ نحو ٣٠,٨٠٪ مقابل نحو ٣٢,٩٠٪ علي مستوي الحضر ونحو ٢٩,٦٠٪ في الريف، مما يعني أن عدالة توزيع الانفاق الغذائي في الحضر أقل من الريف، حيث بلغت نحو ٧٠,٤٠٪ في الريف، ونحو ٦٧,١٠٪ على مستوى الحضر، مقارنة بنحو ٦٩,٥٠٪ على مستوى مصر، أي أن عدم عدالة التوزيع في الحضر أعلى من الريف

على مستوى الأسر:

يتضح ارتفاع قيمة معامل جيني لعدالة توزيع الانفاق الغذائي على مستوى الأفراد بالجمهورية حيث بلغ نحو ٢٨,٠٪ مقابل نحو ٣٠,١٠٪ علي مستوي الحضر ونحو ٢٦,٤٠٪ في الريف، مما يعني أن عدالة توزيع الانفاق الغذائي في الحضر أقل من الريف، حيث بلغت نحو ٧٣,٦٠٪ في الريف، ونحو ٦٩,٩٠٪ على مستوى الحضر، مقارنة بنحو ٧٢,٠٠٪ على مستوى مصر، أي أن عدم عدالة التوزيع في الحضر أعلى من الريف، واتسام الريف بسهولة إمكانية نقل جزء من الموارد من الأغنياء إلى الفقراء؛ فيتم إخراج جزء من الفقراء من دائرة هذا الوصف بزيادة مستوى الدخل (بطريق غير مباشر).

جدول (٣) العلاقة بين الدخل والإنفاق الاستهلاك على مستوى الجمهورية.

الفئات	الإنفاق الغذائي			نسبة الإنفاق الغذائي للدخل			نسبة الإنفاق الغذائي للإنفاق الكلي		
	جمهورية	ريف	حضر	جمهورية	ريف	حضر	جمهورية	ريف	حضر
>10000	6274	6657	6657	70,4	70,4	70,4	46,7	48,0	44,1
10000-	8785	9139	9139	53,7	56,0	50,7	45,2	46,9	43,1
20000-	11078	11481	11481	48,7	50,4	46,5	43,2	44,8	41,0
25000-	12992	13561	13561	47,0	49,0	44,2	42,9	44,7	40,4
30000-	14807	15518	15518	45,4	47,6	42,1	41,8	43,7	38,8
35000-	16532	17228	17228	44,0	45,8	41,2	41,1	42,8	38,6
40000-	18026	18855	18855	42,4	44,4	39,8	40,0	41,8	37,7
45000-	19634	20493	20493	41,3	43,1	39,0	39,5	41,1	37,3
50000-	20788	21748	21748	39,6	41,5	37,4	38,1	39,9	35,9
55000-	22523	23407	23407	39,2	40,7	36,3	37,9	39,6	36,0
60000-	23409	24317	24317	37,5	39,0	36,1	36,0	37,7	34,4
70000-	24796	25863	25863	36,8	38,4	35,3	35,8	37,8	34,4
75000-	25646	27112	27112	34,4	36,4	34,7	34,0	36,0	32,2
80000-	27590	28443	28443	32,6	34,7	31,7	33,0	34,8	31,6
90000-	27530	28473	28473	29,1	30,1	28,5	29,9	31,9	28,6
100000-	30362	30470	30470	27,9	28,1	27,8	29,6	31,9	28,6
120000-	31910	29962	29962	24,2	22,9	24,9	26,2	28,9	25,0
150000-	34803	31434	31434	20,4	18,2	20,7	23,0	25,2	22,2
200000	43515	37611	37611	11,6	12,5	11,7	16,9	19,3	16,2
المتوسط	22158	22199	22199	35,8	29,4	26,8	30,2	33,2	28,5
انحراف معياري	9195	8139	8139	70,4	70,4	70,4	16,5	16,5	16,1
معامل الاختلاف	41,5	36,66	36,66	11,6	11,6	11,6	55,0	58,5	56,4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك. ٢٠١٨/١٧م.

جدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين في اتجاهين للإنفاق على الغذاء بين الريف والحضر من جهة وفئات الإنفاق من جهة أخرى.

Source	DF	SS	MS	F
Between Group	18	2310872(e9)	2310872(e9)	0,59
Between urban –rural	1	3,04(e11)	3912441(e9)	*43,19
Error	18	7,04(e10)	1,69(e8)	
Total	37	2,14(e11)		

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (٥) قيمة معامل جيني لعادلة توزيع الدخل عام ٢٠١٨/١٧م.

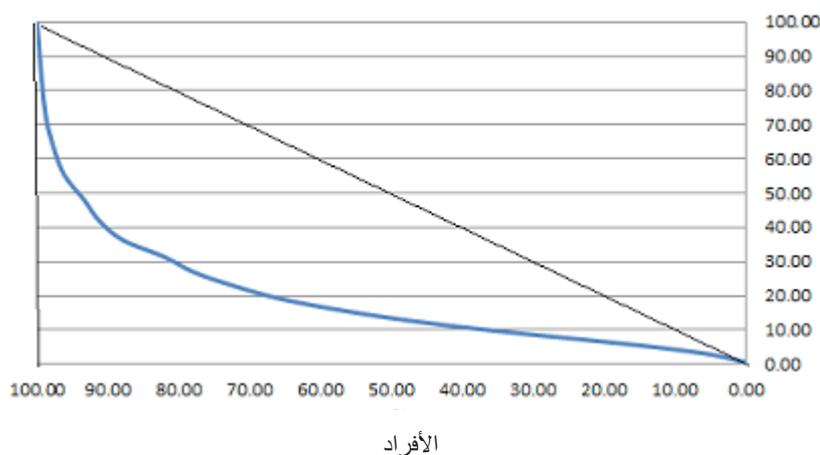
على مستوى الأسر	على مستوى الأفراد	البيان
17,20	19,60	الريف
9,60	9,80	الحضر
18,50	20,50	مصر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك. ٢٠١٨/١٧م.

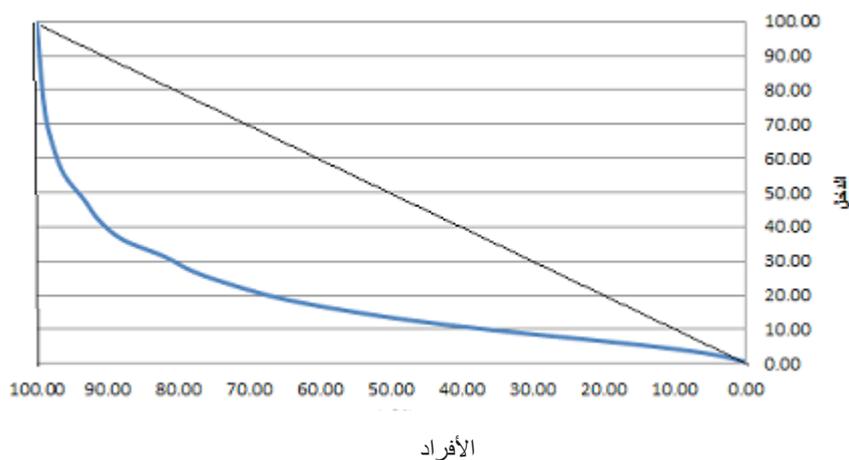
جدول (٦) قيمة معامل جيني لعدالة توزيعا لانفاق الاستهلاكي والغذائي عام ٢٠١٨/١٧م.

على مستوى الأسر	على مستوى الأفراد	البيان
21.00	23.70	الريف
23.50	25.80	الحضر
21.60	23.80	مصر
26.40	29.60	الريف
30.10	32.90	الحضر
28.00	30.80	مصر

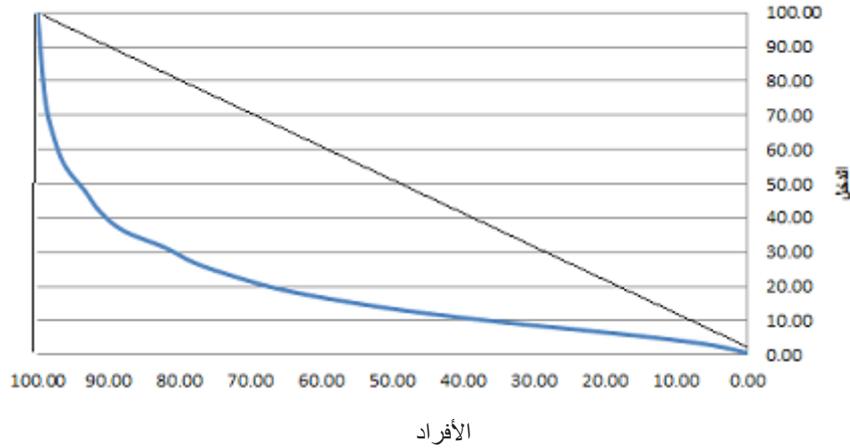
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك . 17/2018م



شكل (٤) عدالة توزيع الدخل للأفراد على مستوى حضر الجمهورية



شكل (٥) عدالة توزيع الدخل للأفراد على مستوى حضر الجمهورية



شكل (٦) عدالة توزيع الدخل للأفراد على مستوى ريف الجمهورية

التوصيات

توصى الدراسة بضرورة الاهتمام بمحدودي الدخل ومتوسطي الدخل في سياسات الدعم وكيفية وصول الدعم لمستحقيه من هذه الفئات حيث ثبت من الدراسة ان الإنفاق على الغذاء في كلا من الريف والحضر لهذه الفئات يفوق دخولهم .

المراجع

أمينة حلمي (٢٠٠٦) كفاءة وعدالة سياسة الدعم في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، مجلة مصر المعاصرة ، السنة السابعة والتسعون، العدد ٤٨٢، إبريل.

طلعت رزق الله النقادي و عماد موريس عيد الشهيد (٢٠١٧) دراسة اقتصادية تحليلية للطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والاستيرادية للمحاصيل السكرية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي في مصر، المؤتمر الخامس والعشرون للاقتصاديين الزراعيين، الفترة (٢-١).

عالية محمود حافظ (٢٠٠٥) دراسة اقتصادية للسكر وتحقيق الأمن الغذائي المصري»، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، القاهرة.

عبد الوكيل محمد إبراهيم وآخرون (٢٠١٠) دراسة اقتصادية لأثر الدعم الحكومي علي استهلاك السلع الغذائية في مصر، ندوة التنمية الزراعية في مصر رؤية مستقبلية بعد ٢٥ يناير، جامعة أسيوط

Tammi Gutner, The Political Economy of Food Subsidy Reform in Egypt , International Food Policy Research Institute , Washington , November 1999.

Food Spending and its Relationship to Average and Equitable Income Distribution

Mahmoud M. Fawaz, Mohamed Elsafty, Elsayed M. Atallah and Khaled ElBohy

EGYPT and the consumer spending among the categories of consumer spending on the other hand the average ratio of food spending to total income is 35% with a maximum is 70.37% and an average of 11.5%. the average ratio of food spending to sumption spending is 30% a maximum of 47% a minimum of 17% and fairness of total income distribution at the individual level for the Republic based on the data 17/18 urban an increase in the value of Gini coefficient for the fairness of income distribution reached 20.5% compared to 9.8% at the urban level 19.6% at the level of the countryside that is distribution fairness in urban areas higher than in the countryside reaching 91.2% comparing to 81.4% in countryside as for as the fairness of total income distribution for families at the republic level the value of the Gini coefficient for the fairness of income distribution reached 18.5% republic level compared to 9.6% at the urban level and 11.5% the rural level regarding the fair distribution of consumer spending at the individual level for the republic the value of the Gini coefficient was 23.8% compared to 25.8% at the urban level and 23.7% at the level of the countryside families at the level of republic the value of the Gini coefficient was 21.6% compared to 23.5% at the urban level 21% in countryside as for the fair distribution of food spending for individuals at the level of the republic the value of the Gini coefficient was 30.8% compared to 32.9% at the urban level and 29.6% at the rural level.

Keywords: Food spending, consumer spending, food, average income, income distribution, subsidies, Gini coefficient.